

ايران-تواصل-قطع-الانترنت-للتعتيم-على-قتل-المتظاهرين



أفادت مصادر مطلعة من داخل إيران لـ "العربية.نت" أن السلطات تستمر بقطع الإنترنت ومنع وسائل الإعلام من تداول الأخبار للتعتيم على عمليات القتل الواسعة وقمع الاحتجاجات والاعتقالات الجماعية للمتظاهرين بهدف إخمادها.

وبينما أفادت منظمات حقوقية بأن عدد القتلى بلغ 40 متظاهرا، ذكر ناشطون أن الأعداد أكبر من ذلك بكثير في ظل حجم القمع وإطلاق النار الذي تقوم به قوات الأمن ضد المتظاهرين في أغلب المدن المنتفضة.

وأشارت وكالة "فارس" إلى أن الاحتجاجات امتدت إلى 100 مدينة وبلدة إيرانية واعتقال 1000 من المتظاهرين، ولكن يرفض الناشطون إحصائية الوكالة التابعة للحرس الثوري ويقولون إن الأرقام أضعاف ذلك.

هذا وتزايد التقارير حول عدد الإصابات والاعتقالات في الاحتجاجات الإيرانية منذ ليلة السبت، وسط تعتيم إخباري واسع الانتشار في البلاد منذ 40 عاما من عمر نظام ولاية الفقيه.

وهدد وزير الداخلية الإيراني بمواجهة المحتجين دون رأفة، وأرسلت وزارة الاستخبارات الإيرانية رسائل نصية للمواطنين وتطلب منهم الإبلاغ عن المحتجين.

هذا وقدرت إحصائية شركة "نت بلاكس" لخدمات الإنترنت أن خسائر إيران من قطع الإنترنت 369 مليون دولار يوميا.

وشهد الأحد اشتباكات دامية بين قوات الأمن والمحتجين في عدة محافظات على رأسها العاصمة طهران، وشيراز مركز محافظة فارس جنوب البلاد وأصفهان وكرج في الوسط والأهواز وكرمنشاه في الجنوب الغربي.

وأعلن محافظ الأهواز عن اعتقال 180 متظاهرا في الاحتجاجات التي عمت 15 مدينة في الإقليم خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وكانت هناك مظاهرة ليلية في بلدة انديشه جنوب طهران. وأظهرت مقاطع تداولها نشطاء عبر مواقع التواصل إحراق بنك "مهر اقتصاد" في شارع ستار خان بالعاصمة طهران.

بدورها أعلنت حسابات عبر "تويتر" أن ميليشيات الباسيج تعتقل عددا من المتظاهرين في شارع "سازمان آب" في طهران.

وأظهر مقطع فيديو قوات الأمن وهي تطلق النيران على المتظاهرين في شارع وفاداران في طهران

"كما وثق مقطع آخر للمحتجين في طريق "نيايش" في طهران وهم يهتفون: "لو هوجمنا بالمدفع والدبابة.. يجب أن يرحل الملاهي

وفي أحد المقاطع المنتشرة بشكل واسع عبر مواقع التواصل، يهتف المحتجون في حي لاله زار، في طهران، بشعار: "الموت للدكتاتور"، في إشارة إلى المرشد الأعلى، علي خامنئي

وأعلنت محافظة طهران عن إغلاق مدارس شهريار ورباط كريم غدا الاثنين. أما موقع خبر أونلاين، فقد أورد خبر إغلاق مدارس 17 مدينة، الاثنين

وفي مدينة كرج، مركز محافظة ألبرز، كانت هناك اشتباكات وكر وفر بين الأمن الإيراني ومحتجين في منطقة باغستان شرق المدينة. كما ألقى الأمن قنابل مسيلة للدموع على المحتجين في منطقة فرديس

من جهتهم، كتب ناشطون عبر "تويتر" أن أهالي باغستان ومهر شهر في كرج يقولون إن دخان القنابل المسيلة للدموع تسرب داخل المنازل لكثافته

وفي شيراز التي شهدت أعنف الاشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين و حرق مراكز للشرطة وحافلات وسيارات ودراجات تابعة للأمن، ظهر مقطع يقوم فيه المتظاهرون بتوزيع الورود على عناصر الأمن للتعبير عن سلمية تجمعاتهم

أما المظاهرات بمنطقة معالي آباد في شيراز التي استمرت حتى ساعات متأخرة بعد منتصف الليل فقد تردد فيها شعار "الموت لخامنئي والموت لروحاني"

هذا وأظهر مقطع قيام مروحية عسكرية بإطلاق النار على المتظاهرين في شيراز، في سابقة هي الأولى والأكثر خطورة من نوعها في تاريخ الاحتجاجات بإيران